. @ 1284 @

(تروع حصاه حالية العذارى % فتلمس جانب العقد ا لنظيم) .

(يصد الشمس أنى واجهتنا % فيحجبها ويأذن للنسيم) .

وبلغني أن المنازي عمل هذه الأبيات ليعرضها على أبي العلاء بن سليمان إذا وصل إليه وقد عزم على قصد المعرة لزيارة أبي العلاء فلما اجتمع بأبي العلاء وذاكره أنشده هذه الأبيات فجعل المنازي كلما أنشده المصراع الأول من كل بيت سبقه أبو العلاء إلى تمام البيت كما نظمه ولما أنشده قوله نزلنا دوحه فحنا علينا .

قال أبو العلاء حنو الوالدات على الفطيم فقال المنازي إنما قلت حنو الوالدات على اليتيم فقال أبو العلاء الفطيم أحسن .

قرأت بخط الشيخ أبي الحسن علي بن عبد ا بن أبي جرادة الحلبي على ظهر كتاب وقع إلي بحران للمنازي الأستاذ أبي نصر أحمد بن يوسف في ولده أبي الوفاء عند وفاته بحلب وما كان له ولد غيره وكان أحسن الناس صورة وأدبا فلم ير أصبر منه على الرزية به .

(أطاقت يد الموت انتزاعك من يدي % ولم يطق الموت انتزاعك من صدري) .

(لئن كنت مبثوث المحاسن في الحشا % فإنك ممحو المحاسن في القبر) .

(فلا وصل إلا بين عيني والبكا % ولا هجر إلا بين قلبي والصبر) .

ووقع إلى بعد ذلك بيت بعد البيت الثاني وهو .

(رجوتك طفلا فوق ما يرتجي الفتى % كذاك هلال الشهر أرجى من البدر) .

ونقلت من خط الشيخ أبي محمد عبد ا بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي رحمه ا على ظهر كتاب وجدته بآمد في خزانة الكتب بجامع آمد حرسه ا وقد دخلت إليها في يوم الخميس لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة كتابا فيه قطعة من رسائل أبي الفضل ابن العميد وعليه مكتوب بخط أبي القاسم الحسين بن علي المغربي وقال أبو نصر المنازي